

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا يقول : محرزا لهم يفرون إليه منكم لولوا إليه قال : لفرؤا إليه منكم .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي B في قوله وهم يجمعون قال : يسرعون .
الآيات 58 - 59 وأخرج البخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري B قال " بينما النبي صلى الله عليه وآله يقسم قسما إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي فقال : اعدل يا رسول الله .
فقال : ويلك ومن العدل إذا لم أعدل ؟ ! فقال عمر بن الخطاب B : يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر في فذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى يديه - أو قال ثدييه - مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدرر يخرجون على حين فرقة من الناس قال : فنزلت فيهم ومنهم من يلزمك في الصدقات .

الآية قال أبو سعيد : أشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وآله " .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله ومنهم من يلزمك بالصدقات قال : يطعن عليك